[320] رسول ا ؟ ما أرى إلا عليا. فقال: هو ذاك. فقالت عائشة: نعم أذكر ذلك. فقالت: فأي خروج تخرجين بعد هذا ؟ ! فقالت: إنما أخرج للإصلاح بين الناس وأرجو فيه الأجر إن شاء ا فقالت: أنت ورأيك. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2 ص 78. ولشاعرنا العبدي قوله يمدح به أمير المؤمنين عليه السلام: يا من شكت شوقه الأملاك إذ شغفت * بحبه وهواه غاية الشغف فصاغ شبهك رب العالمين فما * ينفك من زاير منها ومعتكف وله في مدحه صلوات ا عليه: صور ا لأملاك العلى * مثله أعظمه في الشرف وهي ما بين مطيف زاير * ومقيم حوله معتكف هكذا شاهده المبعوث في * ليلة المعراج فوق الرفرف في هذه الأبيات إشارة إلى حديث الحافظ المتقن الكبير الثقة يزيد بن هارون عن حميد الطويل الثقة عن أنس بن مالك قال قال رسول ا صلى ا عليه وآله: مررت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به فقلت: يا جبرئيل من هذا الملك ؟ قال: ادن منه وسلم عليه. فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمي علي بن أبي طالب. فقلت: يا جبرئيل سبقني علي إلى السماء الرابعة ؟ ! فقال لي: يا محمد ؟ لا، ولكن الملائكة شكت حبها لعلي فخلق ا تعالى هذا الملك من نور على صورة علي، فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين ألف مرة يسبحون ا ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب علي. أخرجه الحافظ الكنجي في " الكفاية " ص 51 وقال: هذا حديث حسن عال لم نكتبه إلا من هذا الوجه. ومن شعر العبدي قوله: وزوجه بفاطم ذو المعالي * على الارغام من أهل النفاق وخمس الأرض كان لها صداقا * ألا ذلك من صداق وقوله يمدح به أمير المؤمنين: وكم غمرة للموت في ا خاضها * ولجة بحر في الحكوم أقامها وكم ليلة ليلاء قامها * وكم صبحة مشجورة الحر صامها
